Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت : ثم لحق رسول الله (ﷺ) وأبو بكر بغار فى جبل ثَوْر، فكمنا فيه ثلاث ليالٍ يبيت عندهما فى الغار عبد الله بن أبى بكر وهو غلام شاب ثَقِف[١] لَقِن[٢] فيدلج[٣] من عندهما بسحر ، فيصبح مع قريش بمكة كبائت ، فلا يسمع أمرا يكتادان به حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبى بكر مِنْحَةً من غنم فَيَرِيحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان فى رِسْلٍ[٤] وهو لبن مِنْحَتهما ورَضِيفهما[٥] حتى يَنْعِقَ[٦] بها عامر ابن فُهيرة بغَلس يفعل ذلك فى كل ليلة من تلك الليالى الثلاث ، واستأجر رسول الله (ﷺ) وأبو بكر رجلا من بنى الديل وهو من بنى عَبْد بن عدىّ هاديا خرِّيتا[٧] بالهداية قد غمس حلفا فى آل العاص بن وائل السهمى وهو على دين كفار قريش فأمِناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غارَ ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبحَ ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل[٨] أ.هـ .

---

(١) **ثقف** : أى حاذق . (٢) **لقن** : سريع الفهم . (٣) **يدلج** : يخرج بسحر .
(٤) **الرِّسل** : اللبن الطرى . (٥) **رضيف** : وهو اللبن المرضوف يوضع فيه الحجارة المحماة بالشمس أو النار وتزول رخاوته . (٦) **ينعق** : يصيح . (٧) **الخريت** : الماهر .
(٨) **رواه البخارى فى صحيحه** .